باب ما جاء فى عمامة رسول الله ﷺ

عن ابن عمر قال :

« كان النبى ﷺ إذا اعتمَّ سَدَل عمامته بين كتفيه »[١٣٠] .

سدل : أى أسبل .

« وعن ابن عباس أن النبى ﷺ خطب الناس وعليه عصابة دسماء » .

دسماء : أى سوداء[١٣١] .

باب ما جاء فى صفة إزار النبى ﷺ ومشيته وجلسته ، وتكأته ، واتكائه

[١] **« أخرجت إلينا عائشة رضى الله عنها كساء مُلَبَّداً »**[١٣٢]

مُلَبَّداً : أى مرقعا .

وقيل : هو الذى ثُخن وسطه ، وصفق حتى صار يشبه اللبد .

---

(١٣٠) أخرجه المؤلف فى اللباس برقم ١٧٣٦ وهو مما تفرد به . ومعنى اعتم : أى لبس العمامة . « حسن غريب » . وله طرق وشواهد يتقوى بها . وقد خرجه الألبانى فى الصحيحة . والمراد : سدل الطرف الأسفل حتى يكون عذبة . أو الأعلى حنكها ويرسل منها شيئا خلفه . كُلٌّ محتمل .

قال الزين العراق : ولم يكن يسدل دائما ؛ بدليل رواية مسلم « أنه دخل مكة بعمامة سوداء غير مسدل » وصرح ابن القيم بنفيه ، لأنه كان على أهبة القتال ، والمغفر على رأسه فلبس فى كل موطن ما يناسبه . *

(١٣١) فى نسخه عصابة بدل عمامة ولا تنافى بينهما . والدسمة غبرة إلى السواد .

(١٣٢) الحديث عن أبى بُردة عن أبيه . وأخرجه مسلم فى اللباس حديث رقم ٢٠٨٠ وأبو داود وابن ماجه والبخارى فى اللباس والخمس ، وأحمد ، وابن سعد وأبو الشيخ .

والمراد بالكساء : الرداء ويحتمل أن المراد ما يستر البدن كله .